جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله مخبر علم النفس العيادي

والقياسي

المؤتمر الدولي:

العلاجات النفسية للصدمة: الخبرات الجزائرية والعربية في ممارسة العلاج بإزالة الحساسية وإعادة المعالجة بالاستثارة المتناوبةEMDR

Psychological Trauma Treatment: The Algerian and Arabian Experiences in Treatment Based on Desensitization and Reprocessing by Bilateral Stimulation (Eye Movement Desensitization and Reprocessing EMDR

28 و29 أكتوبر 2023 – بقاعة المحاضرات الكبرى جامعة الجزائر 2

وعبر تطبيق Google Meet

فرقة البحث : سيكوباثولوجية الصدمة النفسية

مشروع بحث PRFU: I05L03UN60220220003

تقييم فعالية العلاج بإزالة التحسس وإعادة المعالجة بالاستثارة الثنائية المتناوبة

برعاية

*** *** ***

رابط تقرير المؤتمر

www.arabpsynet.com/Congress/Cong-PsyTraumaTreatmentAlgeria2023.pdf

برنامـــج المؤتمـــــر

رئيسة المؤتمر أ.د/ سليمة طاجين

رئيسة اللجنة العلمية د/ كتيبة بوشيشة

رئيسة اللجنة التنظيمية أ/ حسيبة شرابطة

9.00 – 8.30	استقبال المشاركين والضيوف	
	الكلمة الافتتاحية	
10.30 – 9.00	كلمة السيد رئيس جامعة الجزائر2: أ.د/ صالح لعبودي كلمة السيد عميد كلية العلوم الاجتماعية أ.د/ نبيل بحري كلمة السيدة مؤسسة مخبر علم النفس العيادي والقياسي أ.د/ دليلة حدادي كلمة السيدة مديرة مخبر علم النفس العيادي والقياسي أ.د/ عبلة زيوي كلمة السيد رئيس جمعية EMDR الجزائر أ.د / محمد شكالي كلمة السيدة رئيسة المؤتمر أ.د/ سليمة طاجين	
	الجلسة الأولى رئيسة الجلسة: الأستاذة سامية شويعل	
10.45 – 10.30	الصدمات النفسية في العالم العربي والحاجة إلى مشروع الفرات.	وليد خالد عبد الحميد استشاري الطب النفسي العراق
11.00 – 10.45	العلاج بإزالة التحسس وإعادة المعالجة بالاستثارة الثنائية المتناوبة (EMDR) مقاربة علاجية تكاملية متمركزة على الصدمات، على اختلاف العرضية النفسية	سليمة طاجين جامعة الجزائر2
11.30 – 11.00	استراحة قهوة	
	الجلسة الثانية حصة عن بعد رئيسة الجلسة: الأستاذة دليلة زواد	
11.45 – 11.30	التجربة العربية في تدريب وممارسة علاج EMDR	منى زغروت- هودلي مدربة الأمدر فلسطين
12.00 – 11.45	علاج نفسي تطوّعي للمصابين بصدمات نفسيّة ناتجة عن انفجار مرفأ بيروت في 2020/8/4 باعتماد علاج EMDR مُركّز	جاكلين سعد، كرستين نصار، لينا ابراهيم الجامعة اللبنانية
12.15 – 12.00	EMDR thérapie de Groupe : Expérience Tunisienne dans l'application des thérapies EMDR chez les victimes de violences intentionnelles et des catastrophes naturelles بروتوكول EMDR للعلاج الجماعي: التجربة التونسية في تطبيق علاجات EMDR على ضحايا العنف القصدي والكوارث الطبيعية	أنيسة بوعسكر، سمية بورقو، هندا الشابي، نوفل السمراني فريق طبي تونس

12.30 – 12.15	دراسة حالة عن فاعلية العلاج بالحركة السريعة لعلاج اضطراب ما بعد الصدمة للمحاربين في ليبيا	فاطمة سليمان امبارك جامعة بنغازي ليبيا
12.45 – 12.30	قياس جودة بحوث العلاج النفسي بتقنية إزالة الحساسية وإعادة المعالجة بحركة العين (EMDR) المنشورة في المجلات المتخصصة المدرجة في ثلاث بوابات وطنية وعربية	سليمان عبد الواحد يوسف، هدى ملوح الفضلي جامعة قناة السويس مصر، جامعة الكويت
13.30 – 12.45	**مناقشة**	
وجبة الغداء		
الجلسة الثالثة **رئيسة الجلسة: الدكتورة كاهينة بوعود**		
14.45 – 14.30	Rupture du lien affectif : EMDR pour une thérapie conjointe (mère – enfant) et restauration de ce lien كسر الرابطة العاطفية: للعلاج المشترك (الأم- الطفل) واستعادة هذه الرابطة	عليمة دواخ جامعة البليدة2
15.00 – 14.45	Deuil compliqué et intervention thérapeutique EMDR : un cas clinique الحداد المعقد والتدخل العلاجي بإزالة الحساسية وإعادة المعالجة بالاستثارة المتبادلة EMDR : حالة سريرية"	وردة بن رحلة أخصائية نفسانية الجزائر
15.15 – 15.00	Une vie traumatique، حياة مؤلمة	صالح معاليم جامعة قسنطينة2
15.30 – 15.15	L'EMDR au secours du couple EMDR في نجدة الزوج	بوراوي لطيفة أخصائية نفسانية الجزائر
15.45 – 15.30	العلاج النفسي إزالة الحساسية وإعادة المعالجة بالاستثارة المتناوبة EMDR بين الفرضية والممارسة	عز الدين اعمر يحي، نبيل عمراوي أخصائي نفساني الجزائر
16.30 – 15.45	**مناقشة**	
اليوم الثاني **الجلسة الأولى:** **رئيس الجلسة: الأستاذ وليد خالد عبد الحميد**		
9.15 – 9.00	الحداد العالق: إعادة تفعيل عملية الحداد من خلال علاج EMDR	كتيبة بوشيشة جامعة الجزائر2

9.30 – 9.15	Thérapie EMDR et Sensibilité Interculturelle...Quelle efficacité face aux croyances mystiques ? العلاج بالاستثارة المتناوبة (EMDR) والحساسية بين الثقافات... مدى فعاليتها في مواجهة المعتقدات الغامضة؟	دليلة زواد المركز الجامعي تيبازة
9.45 – 9.30	الحالات المعقدة: من المظاهر الإكلينيكية الى المعتقدات المختلة وفعالية التدخل بتقنية إزالة الحساسية وإعادة المعالجة بالاستثارة المتناوبة	فوزية غماري المركز الجامعي تيبازة
10.00 – 9.45	التدخل النفسي المبكر المتمركز على الصدمة النفسية لدى نساء تعرضن لعملية استئصال رحم استعجالية. باستخدام بروتوكول العلاج بإزالة التحسس وإعادة المعالجة EMDR المستعمل مع الصدمات الحديثة	سارة زغود، سليمة طاجين ط.د /جامعة الجزائر2
10.30 – 10.00	**مناقشة**	
	استراحة قهوة	
	الجلسة الثانية **رئيسة الجلسة: الأستاذة عبلة زيوي**	
11.15 – 11.00	Trauma, quand le cerveau se déconnecte...l'EMDR reconnecte أثر الصدمة على الدماغ، ودور علاج "EMDR" في إعادة تشغيله	محمد أكرم كرارزية، فريدة سوالمية جامعة قسنطينة2
11.30 – 11.15	فعالية إعادة البناء المعرفي في تغيير الاعتقاد بالتحكم لدى مصدومين (من خلال علاج إزالة التحسس وإعادة معالجة المعلومات بالاستثارة المتناوبة)	حسيبة شرابطة، سليمة طاحين جامعة الجزائر2
11.45 – 11.30	فعالية العلاج عن طريق سلب الحساسية وإعادة المعالجة في التخفيف من أعراض اضطراب الوسواس القهري الناتج عن الصدمات النفسية	سهام بوخاري، آسيا خرشي جامعة الجزائر2
12.00 – 11.45	فعالية العلاج بتقنية إزالة الحساسية وإعادة المعالجة لدى تلاميذ شهادة البكالوريا (دراسة حالة قلق الامتحان)	خالد بكلي، محمد قشار جامعة غرداية
12.30 – 12.00	**مناقشة**	
قراءة التوصيات الأستاذة: سهام شايب الذراع مقررة المؤتمر **واختتام أشغال المؤتمر**		

ورشة عمل موجهة لممارسي EMDR

16.00 – 14.00	**حول استعمال الامدر في علاج الإدمان: البروتوكلات المستعملة. (تتم على مستوى مخبر علم النفس العيادي والقياسي)**	**تنشيط الدكتور وليد خالد عبد الحميد**

يتم التسجيل في الورشة يوم المؤتمر

*** *** ***

إشكالية المؤتمر

يتحتم علينا في وقتنا المعاصر الاعتراف بالانتشار المتزايد للشدائد والمحن في حياة الافراد والجماعات، فبالإضافة إلى أزمة جائحة كوفيد19 العالمية، عرف ويعرف الفرد الجزائري مثل غيره في العديد من أنحاء العالم والعالم العربي، تاريخا طويلا من الصدمات الجماعية المتعلقة بالحرب وفترات من العنف، ناهيك عن الكوارث الطبيعية المتعددة والمتتالية، والتي لا يمكن إنكار خاصيتها الصادمة وضرورة التكفل بأثرها على الصحة الجسمية والعقلية للأفراد وتوظيفهم الاجتماعي والمهني.

يواجه اليوم مهنيو الصحة عموما ومهنيو الصحة النفسية والعقلية على الخصوص مواقف ووضعيات تستدعي مهارات في مقاربات متخصصة من أجل تسيير فعال للأزمات وعلاج للصدمات النفسية، سواء تعلق الأمر بأساليب التقييم أو التشخيص أو العلاج أو العمل في الإطار الشبكي.

ورغم الجهود المبذولة في القطاع العام والخاص والنشاط الجمعي التطوعي، وعلى المستويين الأكاديمي والعيادي في سبيل الاستجابة للاحتياجات المتزايدة في إدارة الأزمات وعلاج الصدمات، إلا أن هذه المقاربات المتخصصة في علاج الصدمة لازالت صعبة المنال من حيث التكوين والتدريب، وقليلة الاستعمال بالنسبة لغالبية النفسانيين الجزائريين الممارسين.

إن هذا الملتقى العلمي فرصة للمساهمة في تعريف طلبة علم النفس والأساتذة ومهني الصحة العقلية بواحد من النماذج التي تتبنى مقاربة متمركزة على الصدمة، مستنيرة بالمعرفة المتراكمة حول الاضطرابات النفسية ما بعد الصدمية وعواقبها، على المستويين الفردي والاجتماعي، وأيضا المعرفة المتراكمة حول كيفية تأثير الصدمة على بنية ووظائف الدماغ وكيف يتشكل الدماغ ويعمل، ويتعافى من الشدائد وكل ما ينجر عن الصدمة من آثار نفسية وجسمية مزمنة.

وفي نفس السياق يطمح هذا الملتقى إلى أن يكون لقاءا علميًا واعدًا ليتقاسم الممارسون الجزائريون والعرب المدربون على هذه المقاربة العلاجية المتخصصة نتائج أعمالهم وتجاربهم العيادية في علاج مختلف الاضطرابات النفسية. وذلك باعتبارها مقاربة تكاملية تستخدم العديد من التقنيات العلاجية باتباع الخطوات التوافقية في علاج الصدمة.

يعتبر العلاج بإزالة الحساسية وإعادة المعالجة بالاستثارة المتبادلة EMDR علاجا متمركزا على الصدمة، تطور من فكرة المعالجة السريعة للمعلومات إلى فكرة المعالجة المتكيفة للمعلومات أو ما يسمى de le modèle du traitement adaptatif l'information، حيث يهدف العمل العلاجي إلى تحويل الذكريات الصدمية الضمنية إلى قصة تُروى وتدمج في التاريخ الشخصي للفرد.

كما يقترح هذا النموذج مقاربة مختلفة للاضطرابات النفسية والعمل العلاجي، معتبرا معظم الاضطرابات نتيجة للتجارب الصدمية الماضية والتي لم يتم معالجتها وإدماجها بصفة متكيفة.

(Ludwing, 2017 ; Tarquinio &Tarquinio, 2015)

يتم تكوين ممارسين في هذا العلاج على مستويين: المستوى الأول يتمحور حول البروتوكول المعياري والإشكاليات المتعلقة بالصدمات البسيطة، في حين يتمحور المستوى الثاني حول البروتوكولات الخاصة بمختلف الأشكال العيادية للصدمات، وخاصة منها المتعلقة بالصدمات المعقدة. كما يتم التدريب في إطار دورات مكثفة ودورات إشراف إلزامية يشترط فيها أن يكون المتدرب حاصلا على الحد الأدنى من المعارف والمعلومات النظرية في علم نفس الصدمات وعلم النفس المرضي بالإضافة إلى خبرة معينة في الممارسة العيادية.

تدعم منظمة الصحة العالمية منذ عام 2013 استخدام العلاج EMDR وتعتبره من أنسب العلاجات لاضطراب ضغط ما بعد الصدمة وأوصت بتشجيعه في مجال البحوث وكذلك في تدريب النفسانيين الممارسين.

بدأ العمل بالعلاج القائم على إزالة الحساسية وإعادة المعالجة بالاستثارة المتناوبة EMDR في الجزائر منذ 2004 تم تدريب سبع (7) دفعات في هذا النوع من العلاج بفضل HAP-France حيث تم تدريب ما يفوق 100 مختص من بين المختصين

النفسانيين ومختصي الطب العقلي على مستوى كل من ولاية الجزائر العاصمة، ولاية وهران وولاية قسنطينة، ينتمون إلى جمعية العلاج النفسي EMDR Algérie التي تأسست سنة 2015، وهم اليوم حريصون على تقديم خدمات علاجية واعدة. كما تم تسجيل أطروحتين بجامعة الجزائر2 لنيل شهادة دكتوراه قيد الإنجاز في إطار البحوث والدراسات العيادية حول فعالية هذا العلاج في الحل النهائي لتأثير محن الحياة الصادمة.

محاور المؤتمر

المحور 1: واقع ممارسة EMDR وأفاق البحث،

المحور 2: EMDR والصدمة النفسية البسيطة PTSD (الحوادث، الصدمات الحديثة ...)،

المحور 3: EMDR، الطفل والعائلة والمدرسة،

المحور 4: EMDR والاضطرابات النفسية (اضطرابات المزاج، اضطرابات الحصر، الحداد...)،

المحور5: EMDR والصدمة المعقدة (اضطرابات التعلق، سوء المعاملة والعنف العائلي، الاعتداءات، إلخ.)

أهداف المؤتمر

- إبراز خبرة الأخصائيين الجزائريين والعرب في ممارسة العلاج ب EMDR،
- تصور إمكانية تدعيم التكوين والممارسة والإشراف العيادي في هذا النوع من العلاجات،
- فتح أفاق لطلبة علم النفس للبحث حول الصدمات النفسانية وكيفيات علاجها،
- إثراء الأدب العلمي والبحثي –الميداني فيما يخص العلاجات النفسانية للصدمات.

أعضاء هيئة المؤتمر

- **الرؤساء الشرفيون للمؤتمر:**

أ.د صالح لعبودي رئيس جامعة الجزائر2

أ.د نبيل بحري/ عميد كلية العلوم الاجتماعية

أ.د دليلة حدادي/ مؤسسة مخبر علم النفس العيادي والقياسي

أ.د عبلة زيوي/ مديرة مخبر علم النفس العيادي والقياسي

أ.د محمد شكالي / رئيس جمعية EMDR Algérie

- **رئيسة المؤتمر:** أ.د. سليمة طاجين/ رئيسة فرقة بحث، مخبر علم النفس العيادي والقياسي
- **رئيسة اللجنة العلمية:** د. كتيبة بوشيشة / رئيسة فرقة بحث، مخبر علم النفس العيادي والقياسي

أعضاء اللجنة العلمية

أ.د/ حدادي دليلة	جامعة الجزائر 2	د/ علي تودرت نسيمة	جامعة الجزائر 2
د/ العاقوري يوسف	الجامعة اللبنانية، لبنان	أ.د/ معاليم صالح	جامعة قسنطينة 2
د/ وليد عبد الحميد	طبيب معالج EMDR العراق	أ.د/ غماري فوزية	المركز الجامعي تيبازة
د/ سعد جاكلين	الجامعة اللبنانية، لبنان	أ.د/ زواد دليلة	المركز الجامعي تيبازة
د/ بوعسكر أنيسة	طبيبة ومعالجة نفسية، تونس	أ.د/ بن موفق فتيحة	جامعة البليدة 2

زغروت منى	معالجة ومدربةEMDR فلسطين	د/ حفظ الله رفيقة	جامعة البليدة 2
د/ سليمان مبارك فاطمة	جامعة بنغازي ليبيا	د/ دواخ عليمة	جامعة البليدة2
أ.د/ شويعل سامية	جامعة الجزائر 2	د/ رماس نسيمة	جامعة سيدي بلعباس
أ.د/ صحراوي عقيلة	جامعة الجزائر 2	د/ مزهود نورالدين	جامعة قسنطينة 2
أ.د/ قهار صبرينة	جامعة الجزائر 2	د/ مضوي فاطمة	المستشفى الجامعي قسنطينة
أ.د/ زيوي عبلة	جامعة الجزائر 2	د/ بو السعد جيجقة	EMDR Algérie
أ.د/ بن خليفة محمود	جامعة الجزائر 2	د/ دانـدان طارق	EMDR Algérie
أ.د/ بن تونس ساجية	جامعة الجزائر 2	د/ بوعود كاهينة	EMDR Algérie
أ.د/ بداد نادية	جامعة الجزائر 2	د/ براهيمي فريدة	EMDR Algérie
أ.د/ بومعزوزة نسيمة	جامعة الجزائر 2		

- **رئيسة اللجنة التنظيمية:** الأستاذة حسيبة شرابطة، مخبر علم النفس العيادي والقياسي

أعضاء اللجنة التنظيمية

شايب الذراع سهام	المركز الجامعي تيبازة
كرارزية محمد	جامعة قسنطينة 2
زغود سارة	جامعة الجزائر
بن ساعد صورایة	EMDR Algérie
مدكور مليكة	EMDR Algérie
بلعربي ليندة	EMDR Algérie
شلي استقلال	EMDR Algérie

- **Psychological Trauma Treatment: The Algerian and Arabian Experiences in Treatment Based on Desensitization and Reprocessing by Bilateral Stimulation (Eye Movement Desensitization and Reprocessing EMDR)**

Nowadays, it is imperative to acknowledge the prevalence of adversities within the individuals' and the groups' lives. In fact, like other countries, Algeria has gone through a long history of collective traumas of war, in addition to multiple and successive natural disasters, and recently the Covid-19 pandemic. Therefore, it is time to recognize the potentially traumatic characteristic of this mined history of multiple distress and its impact on mental and physical health of individuals and their psychological, social and professional functioning.

Health professionals in general, and mental health professionals in particular, psychologists and psychiatrists frequently find themselves confronted with individuals and/or population in vulnerable situations, where they are solicited for tasks that require skills in specialized approaches to psycho trauma, that is, for assessment, diagnosis, choice of appropriate therapies and referral to the network.

Despite the deployed efforts in different sectors (public, private, non-profit, academic, or clinical practice) to respond to the growing needs for crisis management and trauma treatment, the specialized approaches to the treatment of psychological trauma are still out of reach and are not well known to the majority of practicing psychologists.

The current scientific congress is a contribution to present to the students in Psychology, the teachers and the mental health professionals; one of the therapeutic models that adopts an informed approach thru research and practical experience on psychological trauma; posttraumatic psychopathology and its individual and social consequences. This model has gathered during the past twenty years, knowledge about how the brain develops, functions and recovers from adversities.

Furthermore, this congress aims to be a promising scientific meeting to share the results of various clinical experiences that have been conducted by a group of Algerian practitioners trained in EMDR in the context psychological treatment of different mental disorders based on this specialized approach to trauma. EMDR is an integrative approach that uses several cognitive and behavioral techniques and follows consensual steps in the treatment of trauma.

EMDR is trauma-based therapy, referring to the model of adaptive information treatment; an explanatory model that postulates the possibility of transforming traumatic memories networks into adaptive memories networks, that is to say, the transition from implicit traumatic content to explicit memory and integrated into personal history.

This model proposes a different psychopathology and therapeutic approach, considering most pathologies as consequences of traumatic experiences. Thus, any psychopathology would have its origin in an unsuccessful treatment, because a traumatic experience has been poorly metabolized. (Ludwig, 2017, Tarquinio &Tarquinio, 2015).

The training in this treatment takes place at two levels: the first level revolves around the standard protocol and problems related to simple traumas, the second level extends to protocols for various clinical forms of trauma, particularly those related to complex trauma.

Training comprises intensive courses and compulsory supervision. The trainee must have a prerequisite in psycho-trauma and experience in clinical practice.

Since 2013, WHO advocates the use of EMDR as a chosen treatment for PTSD, it recommends it as an approach to be encouraged in the field of research as well as in the training of mental health professionals.

The first EMDR experiments began in Algeria in 1999, and since 2004, thanks to HAP-France, seven (7) promotions of EMDR therapists have been trained in Algeria. The EMDR Algerian Association was founded in 2015 and includes more than 100 psychologists and psychiatrists; today they testify a promising therapeutic work.

Further, two doctoral theses are ongoing as part of clinical research on the effectiveness of this treatment in the eventual resolution of the traumatic effects of life adversity.

The congress will focus on 5 thematic areas:

Axis 1: EMDR, existent practices and research perspectives

Axis 2 : EMDR, simple trauma (recent trauma, single event, etc.)

Axe3: EMDR, Children, family and school issues

Axis 5: EMDR and psychopathology (anxiety disorders, mood disorder, grief, …)

(Axis 6: Complex trauma EMDR (attachment disorders, abuse and family violence, abuse…)

Psychothérapies des traumatismes psychiques : L'Expérience Algérienne et Arabe dans le traitement basé sur la Désensibilisation et le Retraitement parla stimulation bilatérale EMDR

Aujourd'hui, il est impératif de reconnaître la prévalence des adversités dans la vie des individus et des populations. A l'instar de beaucoup de pays dans le monde l'Algérie, a en effet traversé une longue histoire de traumatismes collectifs, à cela s'ajoutent les multiples et successives catastrophes naturelles, et dernièrement la pandémie du Covid-19. De ce fait il est temps de reconnaitre la caractéristique potentiellement traumatisante de cette histoire minée de détresse multiple et son impact pesant sur la santé mentale et physique des individus et leur fonctionnement psychologique, social et professionnel.

Les professionnels de la santé en général et la santé mentale en particulier, psychologues et psychiatres se retrouvent fréquemment face à des individus et/ou des populations exposées à des situations potentiellement traumatisantes, et devant ce fait ils sont sollicités pour des compétences qui nécessitent des approches spécialisées en psycho-traumatologie : approches d'évaluation, de diagnostic, de thérapie et d'orientation dans le réseau.

Malgré les efforts déployés, dans le secteur public, privé et associatif, dans le milieu académique et pratique afin de répondre aux besoins croissants en matière de gestion des crises, et de prise en charge des traumatismes ; ces approches spécialisées dans le traitement des traumatismes psychiques sont encore inaccessibles, hors portée et très peu connues pour la majorité des psychologues praticiens.

Ce congrès est une contribution qui vise à présenter aux étudiants en psychologie, aux enseignants et professionnels de la santé mentale l'un des modèles thérapeutiques qui adoptent une approche éclairée par les données des recherches et connaissances sur le traumatisme psychique, la psychopathologie post traumatique et ses conséquences tant sur le plan individuel que social. En particulier la compréhension accumulée au cours des vingt dernières années expliquant comment le cerveau se développe, fonctionne et se remet d'un traumatisme ou d'une adversité.

Par ailleurs ce congrès se veut une rencontre scientifique prometteuse pour partager les résultats des travaux et expériences cliniques menés par des praticiens Algériens et Arabes formés en EMDR dans le cadre de traitements psychothérapeutiques de différents troubles mentaux s'appuyant sur cette approche spécialisée du trauma. Une approche intégrative qui utilise plusieurs techniques cognitives et comportementales et suivant des étapes consensuelles dans le traitement des traumatismes.

L'EMDR est une thérapie basée sur le traumatisme, elle se réfère au modèle du traitement adaptatif de l'information ; un modèle explicatif qui postule la possibilité de transformer les réseaux mnésiques traumatiques en réseaux mnésiques adaptatifs c'est à dire le passage d'un contenu traumatique implicite à un souvenir raconté et intégré dans l'histoire personnelle.

Ce modèle propose une façon différente d'approcher la psychopathologie et le travail thérapeutique, considérant la plupart des pathologies comme conséquences des expériences traumatiques. Ainsi toute psychopathologie aurait pour origine un traitement non abouti, un traumatisme du passé mal métabolisé .(Ludwig, 2017,Tarquinio & Tarquinio, 2015).

La formation à ce traitement se déroule sur deux niveaux, le premier niveau tourne autour du protocole standard et des problèmes liés aux traumatismes simples, et le deuxième niveau s'étend aux protocoles pour diverses formes cliniques du traumatisme, en particulier ceux liés aux traumatismes complexes. La formation est dispensée à travers des cours intensifs et des supervisions obligatoires. Le stagiaire doit disposer d'un prérequis en psycho-traumatologie et une expérience en pratique clinique.

Depuis 2013 L'OMS soutient l'utilisation du traitement par EMDR en tant que traitement de choix pour l'ESPT elle le recommande comme traitement à encourager dans le domaine de la recherche comme dans la formation des cliniciens

Les premières expériences EMDR ont commencé en Algérie en 1999, Depuis 2004, et grâce à HAP-France, sept (7) promotions de thérapeutes EMDR ont été formés en Algérie, plus de 100 psychologues et psychiatres sont réunis par l'Association EMDR Algérie depuis 2015 et témoignent aujourd'hui d'un travail thérapeutique prometteur.

Deux thèses de doctorat sont également en cours de finalisation dans le cadre de recherches cliniques sur l'efficacité de ce traitement dans la résolution ultime des effets traumatiques de l'adversité de la vie.

Les travaux du congrès s'articuleront autour de5 axes thématiques suivants :

Axe 1 :EMDR, réalité et perspectives de recherche

Axe 2 : EMDR et PTSD (trauma simple ,trauma récent, évènement unique, …)

Axe3:EMDR , Enfant, famille et problématiques scolaires

Axe 4 : EMDR et psychopathologies (troubles anxieux, troubles de l'humeur, deuil …)

Axe 5 : EMDR trauma complexe (troubles de l'attachement, maltraitance et violence familiale, Abus……)

شروط المشاركة

- يشترط أن يكون المتدخل مكون وممارس للعلاج EMDR. (مع ذكر بلد ودفعة التكوين)
- أن يندرج موضوع المداخلة ضمن أحد محاور المؤتمر، ولم يسبق تقديمها في مظاهرات علمية أخرى.
- يكتب الملخص باللغتين العربية والأجنبية ولا يتعدى 250 كلمة.
- أن تحترم المداخلة المعايير العلمية في كتابتها مع ضبط المراجع وفق معايير APA، سواء في المتن أو في قائمة المراجع.
- تكتب المداخلة على شكل Wordباللغة العربية بخط (Simplified Arabic) حجم14 وباللغة الأجنبية خط (Times New Roman)حجم 12.

تواريخ مهمة

- آخر أجل لاستلام الملخص باللغتين: 30 سبتمبر2023
- الرد على الملخصات المقبولة: 10 أكتوبر 2023
- آخر أجل لاستلام المداخلات: 20 أكتوبر 2023
- تاريخ انعقاد المؤتمر: 29/28 أكتوبر 2023 بجامعة الجزائر2 وعبر تطبيق Google Meet

ملاحظة:يتضمن الملخص لقب واسم الباحث ورتبته العلمية، والمؤسسة التابع لها، الهاتف، والبريد الالكتروني.

عناوين للمراسلة

الهاتف: 0556139269

Email/emdralg.arab@gmail.com

- الصدمات النفسية في العالم العربي والحاجة إلى مشروع الفرات.
- **Psychological Trauma in the Middle East and the need for the Euphrates Project.**

وليد خالد عبد الحميد[1]

مقدمة: يعد علاج إبطال التحسس وإعادة المعالجة بحركات العين (الامدر EMDRعلاجًا تم التحقق من فعاليته تجريبيًا لعلاج اضطراب ما بعد الصدمة.

طريقة البحث: أكمل المشاركون في أول تدريب أساسي كامل للامدر مكون من ثلاثة أجزاء في تركيا نظمته منظمة عون الصدمة في المملكة المتحدة Trauma Aid UKباستخدام "استبيان الحاجة إلى العلاجات القائمة على الصدمات" خلال الجزء الأول من التدريبات منذ التدريب الأول عام 2013. كما تم إجراء التدريبين الثاني والثالث في عامي 2015 و2016 على التوالي حيث أعيد الاستبيان.

النتائج: طُلب من خمسة وتسعين مشاركاً في التدريبات الثلاثة للامدر، في الشرق الأوسط، بمتوسط عمر 36 ± 9.2 سنة، يتألفون من 50 رجلاً (53%) و45 امرأة (47%)، إكمال الاستبيان. فيما يتعلق بمهن هؤلاء المشاركين، كانوا أخصائيي نفس (53%)، و29 معالجًا نفسيًا (30%)، و16 طبيبًا نفسيًا (17%). وكان المشاركون في الدورة متخصصين في الصحة النفسية من سوريا (66%)، والعراق (12%)، والأردن (12%)، ومصر (6%)، ودول الشرق الأوسط الأخرى (4%).

وأظهرت النتائج أن المشكلة الأكثر شيوعًا في مكان ممارسة المشاركين هي اضطراب ما بعد الصدمة كما أفاد 45% من المشاركين، وعلى الرغم من أن مشاكل الصحة العقلية المرتبطة بالصدمات النفسية تشكل 56% من عدد حالاتهم، إلا أن المشاركين شعروا أنهم قادرون على تلبية 35% فقط من احتياجات عملاء الصدمات.

الاستنتاجات: تعتبر مشاكل ما بعد الصدمة هي المشكلة الأكثر شيوعا في ممارسة المشاركين، والتي ظلت غير قابلة للحل في عدد كبير من المرضى، من المحتمل أن استخدام بعض الأساليب الجديدة للعلاج النفسي مثل الأمدر واستراتيجيات التدريب المختلفة يوفر وعدًا كبيرًا بنتائج محسنة. يوصى البحث بإجراء مزيد من الدراسات لفهم أفضل والتوصية لإدارة أفضل لمرضى الصدمة النفسية في العالم العربي من خلال مشروع الفرات الذي لا يدرب مهني الصحة النفسية فحسب وإنما يوظفهم لمعالجة اضطرابات الصدمة النفسية مثلما فعلت الرابطة الأوربية للامدر في جنوب شرق آسيا.

الكلمات المفتاحية: الصدمات النفسية، علاج امدر، تدريب امدر، العالم العربي

Introduction: Eye movement desensitization and reprocessing (EMDR) therapy is an empirically validated treatment for treatment of post-traumatic stress disorder.

Material and methods: Participants of the first EMDR full three-parts basic trainings in Turkey organized by Trauma Aid UK have completed 'The Need for Trauma- based Services Questionnaire' during Part 1 of the trainings. The second and third trainings were also survied in 2015 and 2016, respectively.

Results: Ninety-five participants of the Middle East EMDR training, with the mean age of 36 ± 9.2 years old, composed of 50 men (53%) and 45 women (47%) were asked to complete the questionnaire. Regarding professions of these participants, were psychologists (53%), 29 were psychotherapists (30%), and 16 were psychiatrists (17%). The included participants in the course were mental health professionals from Syria (66%), Iraq (12%), Jordan (12%), Egypt (6%), and other Middle East countries (4%). The results showed that the most common problem in the

[1] استشاري الطب النفسي ومشرف ومدرب تحت التدريب في الامدر واستاذ مشارك سابقا في جامعة لندن (العراق)

participants' practice was post-traumatic stress disorder as reported by 45% of the participants. Although trauma-related mental health problems constituted 56% of their caseload, participants felt that they were only able to meet 35% of trauma-clients' needs.

Conclusion: In conclusion, post-traumatic problems as reported as the most common problem in the participants' practice, which remained unmet in a large number of patients. Probably, employment of some new approaches or different training strategies offers significant promise for improved outcomes. Further studies for better understanding and recommendation for better management of patients is recommended.

Key words: Psychological trauma, EMDR treatment, EMDR training, Middle east

*** *** ***

- العلاج بإزالة التحسس وإعادة المعالجة بالاستثارة الثنائية المتناوبة(EMDR) مقاربة علاجية تكاملية متمركزة على الصدمات، على اختلاف العرضية النفسية
- **EMDR; an integrative trauma-focused therapeutic approach to different psychological symptomatology**

سليمة طاجين[2]

نحاول من خلال عرض ملخصات لخمسة حالات عيادية مختلفة من حيث عرضيتها النفسية، تم علاجها بالعلاج بإزالة التحسس وإعادة المعالجة بالاستثارة الثنائية المتناوبة، إبراز أنه لا يمكن حصر هذا العلاج في مجرد تطبيق تقني لتعليمات محددة ضمن برتوكول معين، على أشخاص تعرضوا لحوادث صدمية.

وإنما هو مقاربة علاجية تكاملية، تكاملية من حيث اعتمادها على إدماج العديد من النماذج النظرية المفسرة لنشأة العرضية النفسية بالعودة إلى تاريخ الصدمات والتجارب سلبية لم يتم إدماجها ضمن تاريخ الشخص، وخاصة العلوم العصبية، نظرية التعلق، نظريات التفكك، نظريات التعلم السلوكي، النظريات المعرفية، وأيضا من حيث تعدد النماذج المفسرة لآلية عمل الاستثارة الثنائية المتناوبة.

وهو عمل علاجي متمركز على الصدمات، يعتبر أن معظم الاضطرابات النفسية ناتجة عن التجارب الصدمية الماضية والتي لم يتم معالجتها وإدماجها بصفة متكيفة. بل وتستمر التجارب العنيفة السلبية والصادمة كمحتوى ضمني في شبكات الذاكرة الصدمية على شكل صور وانطباعات حسية وانفعالات وأفكار تشكل عقدا وتثبيت في الشبكات الترابطية، وبالتالي تقوم هذه العقد بتحديد إدراك الفرد وتفكيره وسلوكياته، وكذا أعراضه.

الكلمات المفتاحية: مقاربة تكاملية، علاج متمركز على الصدمة، بصمات صدمية مبكرة، تكرار صدمي، وسواس قهري، رهاب الأماكن المغلقة.

The purpose of this communication is to establish that EMDR treatment cannot be simply reduced to a technical application of specific protocol instructions to persons who experienced traumatic incidents. In order to achieve this, we provide five vignettes of diverse clinical cases with various psychological symptoms that we treated with different EMDR protocols.

EMDR is an integrative therapeutic approach that combines different explanatory models to comprehend the onset of psychological disorders. These models link psychological disorders to untreated trauma. Examples of such models include neuroscience, attachment theory, dissociation theories, behavioural learning theories, and cognitive theories. Furthermore, various models elucidate how the EMDR mechanism works.

EMDR is a trauma-focused therapeutic intervention that considers many psychological disorders to arise from unresolved traumatic experiences. These experiences remain as implicit content within traumatic memory networks, comprised of images, sensory impressions, emotions and thoughts,

[2] أستاذة التعليم العالي، جامعة الجزائر2 معالجة EMDR

which form knots and fixations in the associative channels. Consequently, they affect an individual's perception, way of thinking and behaving as well as the symptoms they display.

key words: integrative approach, trauma focused approach, early traumatic imprints, traumatic repetition, obsessive-compulsive disorder, claustrophobia

*** *** ***

- التجربة العربية في تدريب وممارسة علاج EMDR
- **The Arab experience in training and practicing EMDR therapy**

منى زغروت-هودلي[3]

سأعرض في هذا اللقاء مسار عملنا وتجربتنا في فلسطين مع منهاج إبطال الحساسية وإعادة المعالجة عبرحركة العينين **(EMDR)**، وما رافقه بالبداية من تردد وعدم اليقين في فعاليته ضمن ثقافتنا العربية وما فعلناه لتكييفه مع ثقافتنا، انتهاءا بكونه علاجا أساسيا وفعالا يطلبه الناس، حيث اختبروا معه ليس فقط الشفاء من صدماتهم وإنما زيادة المناعة النفسية لديهم لمواجهة الأحداث الصادمة المتكررة.

إن هذه التجربة الناجحة في فلسطين والتي بدأت في عام **2005** نفت الفكرة التي كانت سائدة في ذلك الوقت بأنه منهاج غربي لن ينفع استخدامه في ثقافتنا العربية، وشجعت البلدان العربية الأخرى على طلب التدريب عليه، وبدأ بالانتشار في عالمنا العربي. فقد قمت بالتدريب في الكثير من البلدان العربية بالإضافة لفلسطين يوجد تونس، ليبيا، لبنان، الأردن ودبي. تم كذلك عمل عدة تدريبات للعراقيين، والسورين ومختصين من مصر والسودان والسعودية، وسأعطي لمحة عن إعداد المتدربين والممارسين في هذه البلدان. كما تم العمل على تطوير بعض المختصين من كل بلد ليكونوا هم المرجعية والأساس لبناء ال **EMDR** في بلدانهم، وقد كان هذا هدفا استرتيجيا منذ البداية عملت عليه وسأستمر في تدريب مدربين على هذا المنهاج ليصبح هناك مدرب في كل بلد على الأقل بالإضافة إلى المستشارين والمسهلين ليستطيعوا تلبية الاحتياج في بلدهم. وقد تم تأسيس جمعيات **EMDR** في العديد من الدول حيث كانت جمعية الجزائر أول جمعية عربية في وطننا العربي.

سيتوج عمل 18 سنة في هذا المنهاج في منطقتنا العربية بإنشاء جمعية مناطقية تضم البلدان العربية، مثل باقي الجمعيات المناطقية في العالم لتعمل على نشره وتطويره وتنظيمه ومنح الاعتماد للممارسين.

إن التغذية الراجعة والتجارب الناجحة من جميع من تدربوا في بلداننا العربية أكدت على مدى نجاعة هذا المنهاج، حيث سأعرض بعض الأمثلة من حالات تم العمل معها في فلسطين ومن بلدان عربية أخرى.

الكلمات المفتاحية: الصدمة النفسية، علاج **EMDR**، تدريب، التكفل النفسي، المناعة النفسية.

In this meeting, I will present the course of our work and our experience in Palestine with Eye Movement Desensitization and Reprocessing (EMDR). The hesitation and uncertainty that accompanied it at the beginning about its effectiveness within our Arab culture, and what we did to adapt it to our culture; it ended up being an essential and effective treatment that people requested, as they experienced with it not only healing from their traumas, but also increasing their psychological immunity to confront repeated traumatic events.

This successful experiment in Palestine, which began in 2005, negated the idea that was prevalent at that time that Western Curriculum would not be useful in our Arab culture, and encouraged other Arab countries to seek training in it, and it began to spread in our Arab world.

I have trained in many Arab countries in addition to Palestine; there are Tunisia, Libya, Lebanon, Jordan and Dubai. Several training sessions were also conducted for Iraqis, Syrians, and specialists from Egypt, Sudan, and Saudi Arabia, and I will give an overview of the numbers of trainees and

[3] رئيسة قسم الإرشاد والإشراف، معالجة EMDR فلسطين

practitioners in these countries. Work has also been done to develop some specialists from each country to be the reference and basis for building EMDR in their countries. This was a strategic goal from the beginning that I worked on and will continue to train trainers on this curriculum, so that there is at least a trainer in every country in addition to advisors and facilitators so that they can meet the requirements and needs in their country. EMDR associations have been established in many countries, as the Algeria Association was the first Arab association in our Arab world.

The work of 18 years on this curriculum in our Arab region will culminate in the establishment of a regional association that includes Arab countries, like other regional associations in the world, to work on its dissemination, development, organization, and granting accreditation to practitioners.

The feedback and successful experiences from all those who were trained in our Arab countries confirmed the effectiveness of this curriculum, as I will present some examples of cases that were worked with in Palestine and other Arab countries.

Keywords: psychological trauma, EMDR therapy, training, psychological care, psychological immunity.

*** *** ***

- علاج نفسي تطوّعي للمصابين بصدمات نفسيّة ناتجة عن انفجار مرفأ بيروت في 2020/8/4 باعتماد علاج EMDR مُركّز
- **Voluntary Psychological Treatment for Sufferers of Psychological Trauma that was caused from Beirut Port Explosion on 4/8/2020 using a Focused EMDR Therapy**

جاكلين سعد[4]

تدور المحاضرة حول دراسة بحثيّة تم إجراؤها عندما نفذت جمعية EMDR لبنان خطة تدخّل في الأزمات بعد وقت قصير من الانفجار الكارثي الذي وقع في "مرفأ بيروت" في 4 آب/أغسطس 2020.

الغَرَض من هذه الدراسة البحثيّة هو تقييم فعاليّة علاج الـEMDR (إبطال الحساسية وإعادة المعالجة عبر حركة العينين) في علاج تأثير الأحداث الصادمة الحديثة. تطوع معالجو الـEMDR لتقديم علاج الـEMDR للأفراد الذين تعرضوا إلى أو عانوا بشكل مباشر من الحدث المدمر "انفجار مرفأ بيروت". تم استخدام نسخة معدّلة من بروتوكول الـEMDR النموذجي، وهي تقنية "مسار الصدمة الحديثة" (R-TEP)، لعلاج 33 حالة من ضحايا الانفجار. ولقياس اضطراب ما بعد الصدمة (PTSD) تمّ استخدام مقياس تأثير الأحداث – المنقّح (IES-R) لتقييم مستوى الضيق (كاختبار قَبلي) وكذلك لتقييم ما إذا كان الضيق قد خفض (كاختبار بَعدي).

وقد أشارت النتائج بشكل إيجابي إلى أنّ علاج الـEMDR المُركّز فعال جداً في العلاج المُبكر لضحايا الصدمات.

الكلمات المفتاحية: التدخل في الأزمات، الصدمة الحديثة، فعالية علاج الـEMDR المركز.

The lecture is about a research study that was done when EMDR Lebanon Association implemented a Crisis Intervention Plan shortly after the catastrophic explosion that took place in “Beirut Port” on August 4, 2020.

The purpose of this research study was to evaluate the effectiveness of EMDR therapy (Eye Movement Desensitization and Reprocessing) in treating the impact of recent traumatic events. EMDR therapists volunteered to provide EMDR therapy for individuals who were exposed to or directly suffered from the destructive event “Beirut Port Explosion”. A modified version of the Standard EMDR Protocol, the Recent-Traumatic Episode Protocol (R-TEP) technique, was used to treat 33 victims of the blast. To measure Post-traumatic Stress Disorder (PTSD), the Impact of Events Scale - Revised (IES-R) was used to assess the level of distress (as Pre-test) and also to assess whether distress is relieved (as Post-test). Results have positively indicated that a focused EMDR therapy is very effective in the early treatment of trauma victims.

[4] أستاذة محاضرة، الجامعة اللبنانية معالجة EMDR

Key words : Crisis intervention, recent trauma, effectiveness of focused EMDR therapy.

*** *** ***

- بروتوكول EMDR للعلاج الجماعي: التجربة التونسية في تطبيق علاجات الEMDR على ضحايا العنف القصدي والكوارث الطبيعية
- **EMDR thérapie de Groupe : Expérience Tunisienne dans l'application des thérapies EMDR chez les victimes de violences intentionnelles et des catastrophes naturelles**

أنيسة بوعسكر[5]، سمية بورقو[6]، هند الشابي[7]، نوفل السمراني[8]

إن إزالة التحسس وإعادة المعالجة (EMDR) هو علاج اثبت فعاليته بشكل كبير في حالات اضطراب الضغط ما بعد الصدمة.

في تونس، نظم معهد إعادة التأهيل "نبراس" أول تدريب على الEMDR في البلاد عام 2016، بهدف تحسين التكفل بضحايا العنف القصدي.

بفضل التعاون بين معهد نبراس وShocroom (وحدة معالجة الأزمات الصحية التابعة لوزارة الصحة)، استفادت مجموعة من المعالجين من التدريب، وتم استخدام بروتوكول EMDR للعلاج الجماعي مع مجموعة أطفال ومراهقين نجوا من أحداث كارثية (حرائق، فيضانات، أخرها الحدث الإرهابي بغريبة في جربة يوم 10 ماي 2023).

يمنح هذا العلاج للمتدخلين (الأطباء النفسانيين وعلماء النفس) في CAP (خلية المساعدة النفسية لضحايا الكوارث) وسيلة مهمة للتدخل في مرحلة ما بعد الأزمة، لفعاليتها في التخفيف من الأعراض الصدمية، وإمكانية التكفل الجماعي، في زمن قصير نسبيا، وبموارد قليلة.

قبل الأطفال الضحايا وكذا أوليائهم ألعاب البرتوكول مثل لعبة كاسحات الجليد والرسومات وحركة احتضان الفراشة للتثبيت في مكان آمن، ولإزالة التحسس، مما شجعنا على استخدام هذه الطريقة في تدخلاتنا أيضًا، سواء أثناء التكفل النفسي أو الوقاية من المضاعفات الصدمية بعد الكوارث.

من المهم جدًا دعم التعاون بين مؤسسات الصحة العامة والخاصة، والمنظمات غير الحكومية التي تسعى للمساعدة في مجال الصحة العقلية، للعمل معا في شبكة، من أجل ضمان تكفل شامل وعالي الجودة لصالح ضحايا الصدمات.

الكلمات المفتاحية: الأحداث الصدمية، بروتوكول EMDR للعلاج الجماعي، التكفل، الوقاية.

L'EMDR Eye Movement Desensitization and Reprocessing est une thérapie qui a largement prouvé son efficacité dans le traitement du stress post-traumatique.

En Tunisie, l'Institut Nebras de la réhabilitation a été le premier organisme à mettre en place une formation en EMDR dans le but d'améliorer la prise en charge des victimes de violences intentionnelles en 2016.

Grâce à la collaboration entre l'Institut Nebras et le Shocroom (Unité de gestion des crises sanitaires relevant du ministère de la santé), un groupe de thérapeutes a été formé et il a été possible d'utiliser la technique de l'EMDR Group protocole auprès d'enfants et d'adolescents survivants à

[5] طبيبة عقلية، مساعدة استشفائية جامعية سابقا مستشفى الرازي، تونس، معالجة EMDR
[6] أستاذة طب الأطفال العقلي مستشفى مونجي سليم، تونس معالجة EMDR
[7] طبيبة استعجالية Shocroom
[8] طبيب، مدير Shocroom

des situations de catastrophe (incendies, inondations, le dernier en date l'attentat de la Ghriba à Djerba le 10 mai 2023).

Cette approche a l'avantage d'offrir aux intervenants (psychiatres et psychologues de la CAP (Cellule d'assistance psychologique des victimes de catastrophe) un outil intéressant pour les interventions en post-immédiat, de par son efficacité pour l'apaisement des symptômes traumatiques, et la possibilité d'une prise en charge de groupe, en un temps relativement bref donc économique en temps et en ressources humaines.

D'autre part, les jeux en guise d'ice-breakers, les dessins, les mouvements d'étreinte du papillon utilisés pour l'installation de la safe place, et pour la désensibilisation ont été acceptés aussi bien par les enfants victimes que par les parents et nous ont encouragés à utiliser cette méthode pour nos interventions aussi bien dans la prise en charge que dans la prévention des complications traumatiques suite à des désastres.

Il est enfin important de souligner l'importance de la collaboration entre les établissements de santé publics et privés, et les ONG œuvrant dans la santé mentale pour des actions en réseau pour assurer une prise en charge globale et de qualité, au profit des victimes traumatisées.

Mots clés : Evénements traumatiques, EMDR Group protocole, Prise en charge, Prévention.

*** *** ***

- قياس جودة بحوث العلاج النفسي بتقنية إزالة الحساسية وإعادة المعالجة من خلال حركة العين (EMDR) المنشورة في المجلات المتخصصة المدرجة في ثلاث بوابات وطنية عربية
- **Measuring the quality of psychotherapy research using the Eye Movement Desensitization and Reprocessing (EMDR) technique published in specialized journals listed on three Arab national portals**

سُليمان عبد الواحد يوسُف[9]، هدى ملوح الفضلي[10]

لما كان النشر العلمي مؤشرًا حقيقيًا لتقدير مستوى الإنتاج العلمي وتحقيق متطلبات التبادل المعرفي وإثراء المعرفة العلمية على المستوى الدولي؛ فإن الدراسة الحالية تهدف إلى قياس جودة بحوث العلاج النفسي بتقنية إزالة الحساسية وإعادة المعالجة من خلال حركة العين (EMDR) ببعض أوعية النشر العربية المتخصصة والمدرجة ضمن ثلاث بوابات وطنية عربية هي (بوابة الدوريات المصرية، ومنصة المجلات العلمية الجزائرية، ومنصة المجلات الأكاديمية العلمية العراقية). وباستخدام المنهج الوصفي الببليومتري لتحليل محتوى (59) بحث ودراسة ومقالة علمية، أختيرت بطريقة عشوائية منشورة ضمن (12) مجلة ودورية علمية محكمة في ميدان العلوم النفسية والتربوية، وبالاعتماد على مقياس تقويم بحث (مقال) منشور أو مقدم للنشر بمجلة مهنية لخطاب (2008). أشارت النتائج إلى أن (13) مؤشرًا قد تحقق بدرجة كبيرة، و(67) مؤشرًا تحقق بدرجة متوسطة، في حين لم يحقق أي مؤشر درجة صغيرة، وانتهت الدراسة بتقديم مجموعة من التوصيات لعل من أهمها: ضرورة التنويع في الموضوعات المدروسة وخاصة فيما يتعلق بتطبيق تقنية حركة العين (EMDR) مع فئات من ذوي الاحتياجات لخاصة، واعتماد هيئات التحرير والمحكمين (المراجعين) لمعايير واضحة ومتفق عليها في المجلات العلمية بهدف الارتقاء بجودة الأداء البحثي والإنتاج العلمي العربي في ميدان العلاج النفسي بتقنية (EMDR).

الكلمات المفتاحية: جودة البحث العلمي، تقنية حركة العين (EMDR)، المجلات العلمية، البوابات الوطنية للمجلات.

The study aimed to measure the quality of psychotherapy research using the Eye Movement Desensitization and Reprocessing (EMDR) and excellence in some specialized journals listed within three Arab national portals (Egyptian, Algerian, and Iraqi), and by using the descriptive bibliometric approach to analyze the content of (59) research, studies, and scientific articles

[9] أستاذ محاضر، جامعة قناة السويس مصر

[10] أستاذة محاضرة، جامعة الكويت

published in (12) specialized scientific journals, and based on the scale of evaluating a research (article) published or submitted for publication in a professional journal, Khattab (2008). The results indicated that (13) indicators were achieved to a large degree, and (67) indicators were achieved to a medium degree, while no indicator achieved a small degree.

Key words: Quality of scientific research, (EMDR) technique, Scientific journals, National journal portals.

*** *** ***

- **دراسة حالة عن فاعلية العلاج بالحركة السريعة لعلاج اضطراب ما بعد الصدمة للمحاربين في ليبيا**
- **A case study on the effectiveness of rapid movement therapy to treat post-traumatic stress disorder in combatants in Libya**

فاطمة سليمان امبارك[11]

من خلال عملي كمعالجة نفسية إبان حرب 17 فبراير كان من ضمن الحالات التي تم العمل معه باستخدام هذا النوع من العلاج شاب يبلغ من العمر27 عام وهو من المحاربين الذين حاربوا خلال ثورة 17 فبراير تمت مقابلة من خلال برنامج الدعم النفسي الذي قدمته هيئة شؤون المحاربين، حيث تعرض إلى صدمة نفسية خلال فترة دخوله للجبهة عندما تم قتل أصدقائه أمامه، وبعد تطبيق الاختبارات النفسية تبين أن الشاب يعاني من اضطراب ما بعد الصدمة، حيث لوحظ أنه يعاني من الشعور بالتوتر والقلق، واضطرابات في النوم وعدم القدرة على الدخول فيه، وعدم القدرة على التأقلم والتكيف مع المحيط الأسري والمجتمعي، بالإضافة إلى العصبية الزائدة وبعض الأفكار التشاؤمية، تم العمل مع هذا المنتفع من خلال هذا النوع من العلاج بحركة العين السريعة على عدد من الجلسات، حيث تم البدء بالتركيز على أسوء صورة في الحدث الصادم الذي تعرض إليه، ومن ثم التسلسل في التركيز على الصورة السلبية وصولا إلى الصور الايجابية من وجهة نظر المنتفع. وبعد ذلك تم عمل التقييم للمنتفع حيث تبين أن هناك تحسن ملحوظ على سلوكياته من حيث تواصله مع ذاته ومع المحيط العائلي والمجتمعي.

الكلمات المفتاحية: اضطراب ما بعد الصدمة، محارب، العلاج بحركة العين.

Through my work as a psychotherapist during the February 17 War, one of the cases I worked with using this type of treatment was a 27-year-old young man who was a warrior who fought during the February 17 Revolution. He was interviewed through the psychological support program provided by the Veterans Affairs Authority. He was exposed to psychological shock during his entry to the front when his friends were killed in front of him. After applying psychological tests, it was found that the young man suffers from post-traumatic stress disorder, as it was noted that he suffers from a feeling of tension and anxiety, sleep disturbances and an inability to sleep And the inability to cope and adapt to the family and societal environment, in addition to excessive nervousness and some pessimistic thoughts. We worked with this beneficiary through this type of rapid eye movement therapy over a number of sessions, where they began to focus on the worst image of the traumatic event to which he was exposed. Then, the sequence of focusing on the negative image leads to the positive images from the beneficiary's point of view. After that, the beneficiary was evaluated and showed that there was a noticeable improvement in his behavior in terms of his communication with himself and with his family and community surroundings.

Key words : PTSD, Combatant, Eye Movement Therapy.

*** *** ***

[11] أستاذة محاضرة، جامعة بنغازي ليبيا معالجة EMDR

- كسر الرابطة العاطفية:EMDR للعلاج المشترك (الأم – الطفل) واستعادة هذه الرابطة.
- **Rupture du lien affectif : EMDR pour une thérapie conjointe (mère – enfant) et restauration de ce lien**
- **Breakdown the Emotional Bond: EMDR for Joint Therapy (Mother – Child)) and Restoring the Emotional Bond .**

عليمة دواخ12

إن الغرض من هذا التدخل هو تسليط الضوء على مشكلة الإدارة النفسية للطفل، وإظهار فائدة إدماج الأم في العملية العلاجية باستخدام EMDR من أجل واستعادة الصلة العاطفية بين الأم والطفل).

وتساعد الرابطة الجيدة بين الأم والطفل على اكتساب قاعدة آمنة، وبالتالي ستشارك في بناء هوية هذا الطفل واحترامه لذاته وقيمته. وعلى العكس من ذلك، فإن الطفل الذي لم يجد علاقة إيجابية مع والدته، خاصة في سن مبكرة، يولد له قلق الانفصال ، مما يؤدي إلى قصور عاطفي وصعوبات في إقامة علاقات مع الآخرين، وفي التفاعلات الاجتماعية المستقبلية.

قد اخترنا العمل على الرابطة العاطفية التي يمكن كسرها بعد وقوع حادث خاصة خلال الأيام الأولى من حياة الطفل، (مرض الطفل، الحداد عند الأم، اكتئاب ما بعد الولادة أو ذهان الأم النفاسي) إلخ... يمكن أن يتفاقم هذا من خلال عوامل أخرى مثل شخصية الأم وغياب الأب. يمكن لهذه الرابطة المكسورة أن تخلق حاجزًا في العلاج والتكفل النفسي بالطفل لوحده، وستكون في طريق محفوف بالصعوبة.

لهذا الغرض، فإن نهجنا هو إجراء علاج مشترك بين الأم والطفل، أي استخدام EMDR مع الأم (مع الحدث الصادم المستهدف للأم والذي يشمل الطفل). والعمل مع الطفل، باستخدام EMDR دائمًا مع اختيار غرض الاستشارة كهدف على سبيل المثال (التقييم والاستهداف).

في هذه المداخلة سنقدم اثنين من الحالات السريرية وهي :

–لينا: حالة من اضطراب القلق والتي تتمثل في صمت انتقائي شديد.

ايناس : التي تقدم العديد من اضطرابات القلق منها: الوسواس القهري، onychophagy عادة قضم الأظافر، رفض الذهاب إلى المدرسة مع وجود أعراض رئيسية: فرط نشاط المثانة دون سبب عضوي وأخيراً مشكلة زيادة الوزن.

الكلمات المفتاحية: رابطة عاطفية، العلاج المشترك، العملية العلاجية، EMDR، التعلق الآمن.

Le but de cette intervention est de mettre en exergue la problématique de la prise en charge psychologique de l'enfant, et de montrer l'utilité d'intégrer la mère dans le processus thérapeutique avec l'utilisation de l EMDR afin de rétablir le lien affectif mère –enfant).

Un lien mère/enfant suffisamment bon aide l'enfant à acquérir une base sécure , et va donc participer activement à la construction de l'identité de cette enfant, de son estime de lui-même et de sa valeur... A l'inverse, un enfant qui n'a pas vécu une relation positive avec sa mère, surtout au début de sa vie, crée chez lui des angoisses de séparations, donnant lieu à des carences affectives et des difficultés à établir des liens avec d'autres, dans ses futures relations sociales.

Nous avons choisi de travailler sur le lien affectif qui peut être rompu après un accident surtout pendant les premiers jours de la vie de l'enfant, (maladie de l'enfant, deuil chez la mère, dépression du post-partum ou psychose puerpérale de la mère) etc…, Ceci peut être accentué par d'autres facteurs tel que la personnalité de la mère et l'absence du père. Ce lien rompu pourrait créer une barrière en thérapie et prendre en charge l'enfant seul, serait être dans un chemin gravé de difficulté.

A cet effet notre approche est de faire une thérapie conjointe mère –enfant c'est à dire utiliser l EMDR avec la mère (avec pour cible l'évènement traumatique pour la mère et qui inclus l'enfant).

[12] أستاذة محاضرة، جامعة البليدة2 معالجة EMDR

Et travailler avec l'enfant, toujours en utilisant L'EMDR avec pour cible le motif de sa consultation par exemple (évaluation et ciblage).

Dans cette présentation nous allons exposer deux vignettes cliniques à savoir :

-**Lyna** : un cas de mutisme sélectif sévère.

-**Ines** : qui présente un tableau anxieux fait de : TOC, onychophagie, refus d'aller à l'école avec comme symptôme principal : une hyperactivité vésicale sans cause organique et enfin une problématique de surpoids. .

Mots clés : lien affectif , Thérapie conjointe, EMDR, processus thérapeutique , attachement sécure .

The purpose of this intervention is to highlight the problem of psychological therapy of the child, and to show the usefulness of integrating the mother in the therapeutic process with the use of EMDR to restore the emotional bond mother-child).

A good enough mother/child bond helps the child to acquire a secure basis, and will actively participate in the construction of this child's identity, self-esteem and value… Conversely, a child who has not experienced a positive relationship with his mother, especially at the beginning of his life, creates in him anxieties of separations, giving rise to affective deficiencies and difficulties in establishing links with others, in his future social relations.

We have chosen to work on the emotional bond that can be broken after an accident especially during the first days of the child's life, (illness of the child, bereavement in the mother, postpartum depression or puerperal psychosis of the mother) etc…. This can be accentuated by other factors such as the personality of the mother and the absence of the father. This broken bond could create a barrier in therapy and support the child alone, would be in an engraved path of difficulty.

For this purpose, our approach is to do a joint mother-child therapy, Use the EMDR with the mother (with the target traumatic event for the mother and which includes the child). Moreover, work with the child, always using EMDR with the purpose a reason of his consultation for example (evaluation and targeting).

In this presentation, we will present two clinicals vignettes:

-Lyna: severe selective mutism.

-Ines: which presents an anxious chart made of: OCD , Onychophagy ,Refusal to go to school with as main symptom: overactive bladder without organic cause and finally a problem of overweight.

Keywords: affective link , Joint therapy, EMDR, therapeutic process , secure attachment .

*** *** ***

- الحداد المعقد والتدخل العلاجي بإزالة الحساسية وإعادة المعالجة بالاستثارة المتبادلة EMDR:

حالة سريرية

- **Deuil compliqué et intervention thérapeutique EMDR : un cas clinique**

وردة بن رحلة[13]

الموت أمر لا مفر منه وجزء من دورة الحياة. ويظل الحداد أحد أصعب تجارب الحياة. فقدان الزوج ، في أي عمر ، هو حدث كبير يمكن أن يكون له عواقب نفسية وجسدية. بعض الناس أكثر تحملا للترمل، لكن البعض الآخر يواجه صعوبة أكبر في مواجهة الحداد.

تبدو العديد من المقاربات فعالة في تخفيف آلام الفقدان، لكن يحتل العلاج بإزالة الحساسية وإعادة المعالجة بالاستثارة المتبادلة مركز الصدارة، مؤديا إلى نتائج لا يمكن أن تضاهيها التقنيات الأخرى.

تهدف هذه المداخلة إلى تسليط الضوء على فائدة بروتوكول العلاج بإزالة الحساسية وإعادة المعالجة بالاستثارة المتبادلة EMDRلتسريع عملية الحداد المعقدة ، كما يتضح من حالة سريرية.

[13] أخصائية نفسانية، معالجة EMDR

من خلال هذا العرض ، نود التأكيد على فعالية البروتوكول العكسي في علاج الصدمات المعقدة ، وسنحاول إظهار مسار الجلسات في ثماني مراحل ، وأهمية المرحلة التحضيرية قبل أي مواجهة للصدمة ، والحاجة إلى زيادة الموارد للمريضة للسماح لها بقبول التغييرات المطلوبة.

على الرغم من أن العملية استغرقت وقتا ، إلا أن النتائج كانت إيجابية للغاية في هذه الحالة المعقدة من الحداد ، مما أدى إلى انخفاض كبير في حداد ما بعد الصدمة.

الكلمات المفتاحية: الحداد ، الصدمة، الحداد المرضي، العلاج النفسي EMDR

La mort est inévitable et fait partie du cycle de la vie. Le deuil reste l'une des expériences les plus difficiles de la vie.

La perte d'un conjoint, à tout âge, est un événement majeur qui peut avoir des conséquences tant psychologiques que physiques. Certaines personnes supportent mieux le veuvage, mais d'autres ont plus de difficulté à vivre leur deuil.

De nombreuses approches semblent efficaces pour soulager la douleur de la perte, mais la psychothérapie EMDR occupe une place centrale, produisant des résultats que les autres techniques ne peuvent égaler.

Cette communication vise à mettre en avant l'utilité du protocole EMDR pour accélérer le processus complexe du deuil, illustré par un cas clinique.

A travers cette présentation, nous souhaitons souligner l'efficacité du protocole inversé dans le traitement du traumatisme complexe, nous tenterons de démontrer le déroulement des séances en huit étapes, l'importance de la phase préparatoire avant toute confrontation au traumatisme et la nécessité d'augmenter les ressources pour la patiente, lui permettant d'accepter les changements désirés.

Même si le processus a pris du temps, les résultats ont été très positifs dans ce cas de deuil compliqué, se traduisant par une réduction significative du deuil post-traumatique.

Mots clés : deuil, traumatisme, deuil pathologique, psychothérapie EMDR.

*** *** ***

- EMDR في نجدة الأزواج
- **l'EMDR au secours du couple**

لطيفة بوراوي[14]

من الشائع جدًا أن تنشأ الصراعات بين الزوجين، على الرغم من أنها تؤدي إلى زعزعة الاستقرار وتهدد في بعض الأحيان اتحاد الأسرة، إلا أنها غالبًا ما تكون ضرورية، بل ولها دور بنيوي في عملية نضوج العلاقة الزوجية.

في كثير من الأحيان يتم حل هذه الخلافات وتعود الأمور إلى طبيعتها وفي أحيان أخرى يستشير الزوجان ويطلبان المساعدة العلاجية، عندما يكونان غير قادرين على تجاوز الأزمة والمضي قدماً في عملية البناء.

ومع ذلك، قد يحدث أن يصل العلاج بين الأزواج إلى طريق مسدود، خاصة عندما يعاني الشركاء من جروح عاطفية عميقة تراكمت مع مرور الوقت. في هذه الحالة، تساعد تقنية العلاج بإزالة الحساسية وإعادة المعالجة بالاستثارة المتناوبة على إزالة حساسية المشاعر السلبية المرتبطة بالذكريات المؤلمة وتعزيز التواصل بين الزوجين بصورة أكثر انفتاحا وتوازنا.

يقدم هذا النهج طريقة قوية لتحسين ديناميكيات العلاقة وتعزيز النمو الشخصي والعلائقي الزوجي.

الكلمات المفتاحية: الزوجين، صراع، علاج الأزواج، الجروح العاطفية، ازالة الحساسية، الذكريات المؤلمة.

[14] معالجة عائلية ومعالجة EMDR

Il est très fréquent que des conflits surgissent au sein d'un couple bien qu'ils soient déstabilisants et parfois menacent l'union familiale, paradoxalement ils sont souvent nécessaires et même ont un rôle constructeur, dans le processus de la maturation du couple.

Souvent ces mésententes finissent par se résoudre et les choses reprennent leurs places. Par fois le couple consulte et demande une aide thérapeutique, lorsqu'il est incapable de dépasser la crise et avancer dans le processus de construction.

Cependant, il arrive qu'une thérapie de couple rentre dans une impasse, notamment lorsque les partenaires souffrent de blessures émotionnelles profondes accumulées au fil du temps. Dans ce cas de figure, l'EMDR aide à désensibiliser les émotions négatives liées aux souvenirs douloureux et à favoriser une communication plus ouverte et constructive entre les membres du couple.

Cette approche offre un moyen puissant d'améliorer la dynamique relationnelle et de favoriser la croissance personnelle et conjugale.

Mots clés : Couple, conflit, thérapie de couple, blessures émotionnelles, désensibilisation, souvenirs douloureux.

*** *** ***

- العلاج النفسي إزالة الحساسية وإعادة المعالجة بالاستثارة المتناوبة EMDR بين الفرضية والممارسة
- **Psychotherapy Eye Movement Desensitization and Reprocessing between hypothesis and practice**

عز الدين اعمر يحي[15]، نبيل عمراوي[16]

لطالما شكل العلاج النفسي بإزالة الحساسية وإعادة المعالجة بالاستثارة المتبادلة هاجس الباحثين والممارسين النفسانيين لعدة سنوات متتالية من البحث والدراسة سواء من طرف مكتشفته فرانسين شابيرو أو ما بعدها، فتطور المصطلح والتسمية كون أن الاستثارة قد تكون بطرق مختلفة ومتعددة، والتفسير النظري فاق الأربعة عشرة أساسا نظريا والغالب ما توصلت اليه شبيرو بالمعالجة التكيفية للمعلومة، وبعدما أصبح علاجا تكامليا بدلا من تقنية علاجية ودخوله الموجة الثانية للعلاجات النفسية لاستخدامه كعلاج نفسي فردي وجماعي، لا يزال مسار هذا العلاج النفسي في الجزائر أو الوطن العربي عموما في بدايته من حيث البحث، التدريس أو الممارسة، فما أحوجنا إلى دراسات تنصب على البيئة الجزائرية والعربية بخصوصيتها، ونحاول في هذه المداخلة أن نعرض ثلاث حالات عولجت عن طريق هذا النوع العلاجي النفسي الاندماجي على مستوى المؤسسة الاستشفائية المتخصصة في الطب العقلي بأولاد منصور (المسيلة) تتمثل في الصدمة الجنسية لدى أنثى قاصر، والوسواس القهري لدى مراهق ذكر، وحالة ذكر راشد، شخص الأطباء العقليون اضطرابه بالذهان.

الكلمات المفتاحية: علاج نفسي، حركات العين، صدمة نفسية، وسواس قهري.

Psychotherapy with **E**ye **M**ovement **D**esensitization and **R**eprocessing has always been an obsession for researchers and psychological practitioners for several successive years of research and study, whether by its discoverer, Francine Shapiro, or later. The term and nomenclature developed because arousal may occur in many different ways, and the theoretical explanation exceeded the fourteen theoretical foundations and most of the time. What Shapiro achieved with the adaptive treatment of information, and after it became an integrative treatment instead of a therapeutic technique and entered the second wave of psychotherapy

for use as Individual and group psychotherapy, the path of this psychological treatment in Algeria or the Arab world in general its beginning of research, teaching or practice, so what do we need to do? Studies focus on the Algerian and Arab environment with its specificity and

[15] أخصائي نفساني، معالج EMDR

[16] أخصائي نفساني

psychometric conditions. In this intervention, we try to present three cases that were treated through this type of integrative psychotherapy at the level of the hospital institution specializing in mental medicine in Ouled Mansour (M'Sila), represented by sexual trauma in a minor female, and obsessive-compulsive disorder in one adolescent male and one adult male, psychiatrists diagnosed with psychosis.

key words : Psychotherapy, eye movements, psychological trauma, obsessive-compulsive disorder

*** *** ***

- الحداد العالق: إعادة تفعيل عملية الحداد من خلال علاج EMDR
- **Deuil bloqué : une remise en route par la thérapie EMDR**

كتيبة بوشيشة[17]

كل شخص معرض في حياته ولأكثر من مرة لتجربة الحداد، ففي معظم الحالات يسمح الوقت بعملية الحداد، والتغلب على صدمة فقدان الأعزة، لكن في حالات يمكن أن يكون الفقدان صادما ومخلا بالتوازن، (إذا التقى بهشاشة سابقة و/أو عندما تحدث الوفاة في ظروف مأساوية)، مما يؤدي إلى عواقب مخلة وظيفيا تعيق عملية الحداد.

نقدم في هذه المداخلة، حالة سيدة لم تتقبل وفاة والدتها فهي في حالة غضب شديد وتشعر بذنب كبير، لأنها لم تصارح والدتها في حياتها أنها سامحتها على كل الجفاء وعدم الاهتمام بها خاصة بعد وفاة أبيها وهي في سن الرابع عشر، ومعاملتها القاسية لها، مما جعلها تشعر بالوحدة والتخلي لسنوات.

في هذه الحالة، تسمح المعالجة باستعمال EMDR من إدماج التجارب المؤلمة واستيعاب الفقدان من خلال التداخل والتفعيل وإعادة الربط مع التجارب الايجابية للشخص المتوفى، وبالتالي تسهيل عملية الحداد.

الكلمات المفتاحية: الحداد، الفقدان الصادم، إدماج التجارب المؤلمة، استيعاب الفقدان، EMDR مسهل

Toute personne est exposée plus d'une fois dans sa vie à l'expérience du deuil. Dans la plupart des cas, le temps permet de faire le deuil et de surmonter le choc de la perte d'un être cher, mais dans certains cas, la perte peut être traumatisante et troublante, (dans le cas d'une fragilité antérieure et/ou lorsque le décès survient dans des circonstances tragiques), entraînant des conséquences dysfonctionnelles qui entravent le processus de deuil.

Nous présentons dans cette communication le cas d'une femme qui n'a pas accepté la mort de sa mère. Elle est dans un état de colère extrême et ressent une grande culpabilité, car elle n'avait jamais dit à sa mère de son vivant qu'elle lui avait pardonné, toute la froideur et le manque d'intérêt à son égard, surtout après la mort de son père alors qu'elle avait quatorze ans, et le dur traitement qu'elle lui a réservé, ce qui a nourrit chez elle un sentiment de solitude et d'abandon des années durant.

Dans ce cas, l'EMDR peut être utilisé pour intégrer ces expériences douloureuses la compréhension de la perte, en superposant et en reconnectant les liens avec les expériences positives de la personne décédée, facilitant ainsi le processus de deuil.

Mots-clés : deuil, perte traumatique, intégration des expériences traumatiques, internalisation de la perte, EMDR facilitateur

*** *** ***

[17] أستاذة محاضرة، جامعة الجزائر2 معالجة EMDR

- العلاج بالاستثارة المتناوبة (EMDR) والحساسية بين الثقافات... مدى فعاليتها في مواجهة المعتقدات الغامضة؟
- **Thérapie EMDR et Sensibilité Interculturelle…Quelle efficacité face aux croyances mystiques ?**

دليلة زواد[18]

"المعتقدات لها خطورة جوهرية مخيفة للغاية عندما تصبح بهذه الشدة التي تتمكن من تبرير ما لا يطاق"
ترجمة بتصرف (Ripoll, 2020, p.74)

نرغب من خلال هذه المداخلة بصفتنا ممارسين للعلاج بالاستثارة المتناوبة (EMDR) الذي ينحدر أصله من الغرب، في توضيح موقفنا الذي يأخذ بعين الاعتبار الجوانب الأخلاقية، العلمية والثقافية في اللقاء (المعالج/المفحوص) مع توضيح كيف يمكن دمج هذه العناصر في العملية العلاجية، بدءًا من نشأة العرض إلى المظهر الذي يتجسد، من خلال علاج الآثار الصدمية الناتجة عن فترة هذيان راجعة إلى توقف مفاجئ عن الدواء عند مفحوص يعاني من اضطراب ثنائي القطب.

إن الهدف الرئيسي هو الكشف عن تأثير الثقافة على الاضطرابات العقلية من خلال تسليط الضوء على الموقف الذي يجب أن يتخذه المعالج لتجنب أي صراع في المعتقدات في بناء العملية العلاجية المشتركة، والتي يمكن أن تعرقل السير العلاجي في حالة تبني وضعية غير معدلة. لنقوم بعدها بتقييم فعالية EMDR في تحويل هذه المعتقدات الغامضة المعوقة إلى موارد تسمح للمريض بالتحرر من الحبال الخفية الناتجة عن تلك الاعتقادات. تُظهِرُ النتائج المُتحصَّلَ عليها مُساهَمَةً كَبيرَةً في قابلية تكيُّف علاج EMDR ضمن سِياقٍ بين ثقافي.

الكلمات المفتاحية: العلاج بالاستثارة المتناوبة(EMDR) ؛ المعتقدات الغامضة؛ حساسية بين ثقافية؛ التشابك الديني؛ التكامل.

« Les croyances ont une dangerosité intrinsèque absolument effrayante quand elles deviennent si intenses qu'elles parviennent à justifier l'insoutenable». (Ripoll, 2020, p.74)

En tant que praticiens de la thérapie EMDR qui est à l'origine occidentale, nous souhaitons clarifier notre position qui tient compte des aspects : éthique, scientifique et culturel dans la rencontre (soignant/soigné) tout en illustrant comment ces éléments peuvent être intégrés dans le processus de soin, allant de la genèse du symptôme à son expression, à travers le traitement des séquelles traumatiques d'un épisode délirant à la suite d'un arrêt brusque de médication chez un cas présentant un trouble bipolaire.

L'objectif principal est de décortiquer l'influence de la culture sur la pathologie mentale en mettant en lumière quelle attitude le thérapeute doit adopter pour éviter tout conflit de croyances dans la co-construction du processus du soin thérapeutique qui, justement risque d'être entravé en cas d'une attitude non ajustée; Ensuite d'évaluer l'efficacité de l'EMDR dans la transformation de ces croyances mystiques invalidantes en des ressources permettant la libération du patient de ses propres cordes invisibles. Les résultats obtenus apportent une contribution significative de l'adaptabilité de la thérapie EMDR en contexte inculturel.

Mots clés : Thérapie EMDR ; Croyances mystiques ; sensibilité interculturelle ; Tissage religieux ; Intégration.

*** *** ***

[18] أستاذة التعليم العالي، المركز الجامعي تيبازة معالجة EMDR

- الحالات المعقدة: من المظاهر الإكلينيكية الى المعتقدات المختلة وفعالية التدخل بتقنية إزالة الحساسية وإعادة المعالجة بالاستثارة المتناوبة
- **Complex cases: From clinical manifestations to dysfunctional cognitions and efficacy of EMDR Intervention**

فوزية غماري[19]

الهدف من المداخلة تقديم بعض خصائص التدخل بتقنية إزالة الحساسية وإعادة المعالجة عن طريق الاستثارة المتناوبة لبعض الحالات المعقدة من بينها حالات استفادت من المعالجة الدوائية من قبل أخصائيين سايكاتريين لفترة طويلة تمتد الى مرحلة المراهقة وبداية الرشد لنبين خصوصية العمل مع هذه الحالات التي تجعل عملية إعادة المعالجة بطيئة رغم فعاليتها في الخفض من الاعراض الاكتئابية والاستحواذية والأعراض الجسدية والذهانية والتي ارتبطت في الحالات محل الدراسة بالمعتقدات المختلة التي تدور حول إشكالية الأمن واشكالية تقدير الذات وإشكاليات الوجود المعروفة في الحالات المعقدة. وعليه لم نكتف باستعمال البروتوكول الكلاسيكي وإنما لجأنا إلى مجموعة واسعة من تقنيات التهدئة والتربية النفسية وبناء الموارد والكفاءات وتمارين الترسيخ في كل مرحلة يعرف فيها العلاج توقفا وانسدادا أو يعرف فترات مؤقتة من التفكك والانفصال عن الوعي والتخدير مما يهدد استمرار عملية إعادة المعالجة. كما اعتمدنا مجموعة من البروتوكولات المخصصة لإعادة معالجة الآثار الذكراوية البدائية المنشطة للأعراض الحالية كوسائل مساعدة على الولوج بهدوء ورفق الى شبكات ذكراوية ضمنية وغير واعية أحيانا والتي تمس إشكالية العميل. ولإبراز التغيرات التي طرأت على الحالات قمنا بتطبيق مقياس الصحة النفسية المعدل لاستخراج أبعاد الصحة النفسية قبل العلاج ثم بعده.

الكلمات المفتاحية: إزالة الحساسية وإعادة المعالجة بالاستثارة المتناوبة، الحالات المعقدة، المعتقدات المختلة، تقنيات التهدئة، التفكك.

We present in this intervention some features (particularities) of intervention by Desensitization and Reprocessing by Bilateral Stimulation technique on some complex cases who benefited from a long- term psychiatric drug treatment that begin in adolescence and early adulthood, in order to show the specify of intervention which makes the retreatment process slow despite its effectiveness in reducing depressive and obsessive symptoms, somatic and psychotic symptoms which are related to security, self-esteem and existence dysfunctional cognitions common in complex cases. Therefore, we did not limit our intervention to using the standard protocol, but we resorted to a wide range of techniques as stabilization techniques, psychoeducation, building resources and competencies and grounding exercises at every stage marked by interruption of retreatment and blockage and temporary periods of dissociation and anesthesia, which threatens the continuation of the retreatment process.

We have adopted also some protocols specifically for reprocessing archaic memory traces activating the current symptoms as means to help access calmly and gently to implicit and sometimes unconscious memory networks affecting the patient's problem. We applied the revised mental health scale before and after treatment to highlight the changes that occurred in the cases.

Key words: Desensitization and Reprocessing by Bilateral Stimulation; Complex cases; Dysfunctional cognitions; Stabilization techniques; Dissociation.

*** *** ***

[19] أستاذة التعليم العالي، المركز الجامعي تيبازة معالجة EMDR

- التدخل النفسي المبكر المتمركز على الصدمة النفسية لدى نساء تعرضن لعملية استئصال رحم استعجالية.

باستخدام بروتوكول العلاج بإزالة التحسس وإعادة المعالجة EMDR المستعمل مع الصدمات الحديثة.

- **L'intervention psychologique précoce centrée sur le traumatisme psychologique chez des femmes ayant subi une hystérectomie d'urgence ; l'utilisation du protocole EMDR Trauma récent.**

سارة زغود[20]، سليمة طاجين[21]

تندرج هذه المداخلة ضمن مشروع بحث دكتوراه في علم النفس العيادي وتحاول ان تبرز أهمية التدخل النفسي الوقائي المبكر من الصدمة النفسية لدى نساء تعرضن لعملية استئصال رحم في ظروف استعجالية.

يتمثل التدخل النفسي المبكر في المساعدة النفسية التي تقدم في الأشهر الأولى التي تلي الحادث الصدمي والتي تهدف الى تسهيل إدماج التجربة الصدمية الحديثة والوقاية من تطور اضطراب الضغط ما بعد الصدمة أو أي اضطرابات نفسية أخرى على المدى الطويل.

يستدعي التدخل المبكر بالضرورة تقييما عياديا للاستجابات الفورية اثناء الصدمة باستخدام قائمة جرد الضيق النفسي أثناء الصدمة، واستبيان خبرات التفكك أثناء الصدمة، كمؤشر منبئ باحتمال تطور الحالة نحو مآل صدمي. بالإضافة إلى تقييم العرضية بعد الصدمية والمعاناة النفسية البعدية باستعمال الأدوات التالية: PCLS و SCL-90R و BDI .

تتضمن هذه المداخلة عرض للتقييم القبلي والتدخل العلاجي الوقائي باستخدام بروتوكول العلاج بإزالة التحسس وإعادة المعالجة EMDR المستعمل مع الصدمات الحديثة والتقييم البعدي لحالة تعرضت لعملية استئصال رحم استعجالي نتيجة تأزم عملية الولادة القيصرية.

الكلمات المفتاحية: الصدمة الحديثة، التقييم العيادي، التدخل النفسي المبكر، العلاج بإزالة التحسس وإعادة المعالجة بحركة الأعين، استئصال الرحم الاستعجالي.

Cette communication s'inscrit dans le cadre d'un projet de recherche doctorale en psychologie clinique et tente de mettre en évidence l'importance d'une intervention psychologique préventive précoce centrée sur le traumatisme psychologique chez des femmes ayant subi une hystérectomie dans des circonstances urgentes.

L'intervention psychologique précoce est une aide psychologique proposée au cours des trois premiers mois suivant un évènement traumatique, visant à aider à l'intégration de l'expérience traumatique récente et prévenir l'apparition des troubles post-traumatique ou d'autres troubles psychologiques.

Cette conception de l'intervention précoce vise donc tant la prévention que le traitement. Pour se faire, Cette intervention précoce nécessite une évaluation clinique des réactions péri traumatiques en utilisant l'inventaire de détresse péri traumatique, et le questionnaire des expériences dissociatives péri traumatiques, comme prédicteurs de la probabilité de l'évolution vers un devenir traumatique. Mais aussi l'évaluation des troubles/ la symptomatologie post-traumatique à l'aide des outils suivants : PCLS, SCL-90R et BDI

A travers l'illustration d'un cas, nous discuterons les données de la pré-évaluation, et l'intervention thérapeutique préventive en utilisant le protocole d'intervention EMDR trauma récent et les données de la post-évaluation d'une femme qui a subi une hystérectomie après la complication d'un accouchement par césarienne.

Mots-clés : traumatisme récent, évaluation clinique, intervention psychologique précoce, thérapie EMDR, hystérectomie d'urgence.

[20] طالبة دكتوراه، جامعة الجزائر2أخصائية نفسانية
[21] أستاذة التعليم العالي، جامعة الجزائر2 معالجة EMDR

*** *** ***

- أثر الصدمة على الدماغ، ودور علاج "EMDR" في إعادة تشغيله
- **Trauma, quand le cerveau se déconnecte…l'EMDR reconnecte**

محمد أكرم كرارزية[22]، فريدة سوالمية[23]

إن مواجهة صدمة نفسية عادة ما يعني معاناة نفسية، مع أن لها أيضًا القدرة على تخلل مشاعرنا وذكرياتنا وحتى أجسادنا، خاصة الدماغ. لقد أثبتت الأبحاث منذ فترة طويلة أثر الصدمة على فرط تشغيل الأنظمة تحت القشرية مثل اللوزة الدماغية والحصين، وفي نفس الوقت ضعف أداء قشرة الفص الجبهي.

أما بخصوص الحلول العلاجية، تعتبر مقاربة إبطال التحسس وإعادة المعالجة بحركات العينين (EMDR) من أنجع المناهج التي أثبتت فعاليتها عياديا وعلميا لدى المتعرضين لصدمة نفسية. ففي حين أنه يقلل بشكل كبير من المعاناة التي تسببها الصدمة، فهو يحسن كذلك من أداء القدرات الذهنية التي تتباطأ. حيث نتطرق في مداخلتنا إلى أثر الـ EMDR على كل من تحسين أداء الوظائف الدماغية وتنشيط المناطق المتعلقة بمختلف الوظائف. بما يشمل دراسة شبه تجريبية أديناها حول أثر الـ EMDR على الوظائف التنفيذية لدى مجموعة متكونة من ستة أشخاص يعانون من اضطراب الذعر، نجم بعد حدث مؤلم. تلقى أفراد المجموعة تقييمًا للوظائف التنفيذية قبل وبعد علاج EMDR.

أظهرت النتائج تحسنًا ذات دلالة في اختبارات الذاكرة العاملة والمرونة العقلية، وتحسنًا غير دال في وظيفة الانتباه المتواصل.

الكلمات المفتاحية: الصدمة النفسية، علاج إبطال التحسس وإعادة المعالجة بحركات العينين (EMDR)، الوظائف الدماغية، الوظائف التنفيذية.

Si l'expérience d'un traumatisme est synonyme de détresse psychologique, elle a aussi la capacité d'imprégner nos émotions, nos souvenirs et même notre corps, à commencer par le cerveau. Les travaux de recherche ont démontré depuis longtemps l'impact significatif sur la suractivation des systèmes sous-corticaux tel que l'amygdale et l'hippocampe, avec en contrepartie l'affaiblissement du cortex préfrontal.

En tant qu'approche recommandée pour traiter les traumatismes psychologiques, la thérapie EMDR a démontré son efficacité cliniquement et scientifiquement, chez les personnes exposées au trauma. Tout en réduisant significativement la souffrance engendrée, elle permet également d'améliorer le rendement des aptitudes ralenties par le trauma. Nous démontrerons dans cette intervention l'effet de l'EMDR à la fois sur l'amélioration du fonctionnement cérébral ainsi que l'activation des régions sous-jacentes aux différentes fonctions. Notamment l'étude quasi-expérimentale qu'on a effectué pour étudier l'effet de l'EMDR sur les fonctions exécutives, auprès d'un groupe de six sujets présentant un trouble panique survenu à la suite d'un événement traumatique. Les individus ont reçu une évaluation des fonctions exécutives avant et après avoir bénéficier d'une thérapie EMDR. Les résultats obtenus ont montré une amélioration significative dans les épreuves de mémoire de travail et de flexibilité mentale, et une amélioration non significative de l'attention soutenue.

Mots clés : Traumatisme psychologique, thérapie EMDR, fonctionnement cérébral, fonctions exécutives.

*** *** ***

[22] طالب دكتوراه، جامعة قسنطينة2 معالج EMDR
[23] أستاذة التعليم العالي جامعة قسنطسنة2

- فعالية إعادة البناء المعرفي في تغيير الاعتقاد بالتحكم لدى مصدومين

(من خلال علاج إزالة التحسس وإعادة معالجة المعلومات بالاستثارة الثنائية المتناوبة)

- **L'efficacité de la restructuration cognitive dans le changement des croyances de contrôle chez des personnes traumatisées**

(A travers la Thérapie EMDR : désensibilisation et retraitement adaptatif de l'information par les stimulations alternées bilatérales)

حسيبة شرابطة[24]، **سليمة طاجين**[25]

تحطم التجربة الصدمية التصورات الأساسية للفرد حول ذاته وحول الآخرين وحول العالم، فيضعف شعوره بالتماسك والكفاءة ويفقد القدرة على الثقة في الآخرين، وتدحض فكرة عقلانية العالم وأمنه، فالصدمة تفقد الفرد ذلك اليقين الذي كان يضمن توازنه ويغذي اعتقاده بالتحكم في مجرى حياته.

يؤثر الاعتقاد بعدم التحكم على التوازن المعرفي والنفسي ويُخل بتوظيف الفرد، بل ويحدد طريقة تفكيره، وقراراته، واستجاباته الانفعالية وسلوكياته وحتى أعراضه. وقد يتداخل الاعتقاد والشعور بعدم التحكم في الاحداث، بالاعتقاد بعدم الثقة في النفس وعدم القدرة على حماية الذات والشعور بالضياع.

تشير الأبحاث إلى أن الاعتقاد والشعور بالسيطرة على نتائج الأحداث والأفعال يمكن أن يخفف من أعراض اضطراب ما بعد الصدمة (PTSD)؛ كما تشير العديد من الدراسات إلى ارتباط الصحة النفسية بداخلية بؤرة التحكم (اعتقاد عال بالتحكم)، وارتباط المعاناة من العديد من الاضطرابات النفسية بخارجية بؤرة التحكم (اعتقاد ضعيف بالتحكم).

تبرز هذه المداخلة أهمية الاعتقاد بالتحكم كمتغير معرفي قد يختل عند المصدومين، والعمل عليه من خلال إعادة البناء المعرفي في إطار علاج إزالة التحسس وإعادة معالجة المعلومات بالاستثارة الثنائية المتناوبة. سنعرض حالة تم علاجها في هذا الإطار.

بينت نتائج العلاج تحسن العرضية النفسية عند الحالة المدروسة، واستثمارها لمشاريع حياة وللعلاقات.

الكلمات المفتاحية: الصدمة، الاعتقاد بالتحكم، وجهة مركز التحكم، إعادة البناء المعرفي، علاج إزالة التحسس وإعادة معالجة المعلومات بالاستثارة الثنائية المتناوبة.

L'expérience traumatisante détruit les perceptions fondamentales de l'individu sur lui-même, sur les autres et sur le monde, ce qui affaiblit son sentiment de cohérence et de compétence, sa capacité de faire confiance aux autres et réfute l'idée de rationalité et de sécurité du monde. Le trauma peut faire perdre à l'individu, son équilibre et sa croyance dans le contrôle du cours de sa vie.

La croyance du manque de contrôle affecte l'équilibre cognitif et psychologique et perturbe le fonctionnement de l'individu, et détermine même sa façon de penser, de prendre ses décisions, affecte ses réponses émotionnelles, ses comportements et même ses symptômes. La croyance et le sentiment de ne pas avoir de contrôle sur les événements peuvent être liés à la croyance d'un manque de confiance en soi, d'une incapacité à se protéger et d'un sentiment de perte du sens de soi-même.

La recherche dans ce domaine indique, le fait d'avoir la croyance et le sentiment de contrôle sur les conséquences des événements et des actions peuvent atténuer les symptômes du trouble de stress post-traumatique (SSPT). De nombreuses études indiquent également que la santé mentale est liée à un lieu de contrôle interne (forte croyance de contrôle) et que la souffrance psychique est liée à un locus de contrôle externe (faible croyance de contrôle).

[24] أستاذة، جامعة الجزائر2 معالجة EMDR

[25] أستاذة التعليم العالي، جامعة الجزائر2 معالجة EMDR

Notre intervention met en évidence l'importance des croyances de contrôle en tant que variable cognitive qui peut être perturbée chez les personnes traumatisées, et le travail sur celle-ci à travers la restructuration cognitive, dans le cadre de la thérapie de désensibilisation et le retraitement de l'information par les stimulations alternées bilatérales.

Nous présenterons un cas qui a été traité dans ce cadre. Les résultats du traitement ont montré une amélioration des symptômes de la détresse psychologique du cas étudié et de son investissement dans des projets de vie et des relations.

Mots clés : Trauma, Croyances de contrôle, Lieu de contrôle, Restructuration cognitive, Désensibilisation et retraitement de l'information par les simulations alternées bilatérales (EMDR).

*** *** ***

- فعالية العلاج عن طريق سلب الحساسية وإعادة المعالجة في التخفيف من أعراض اضطراب الوسواس القهري الناتج عن الصدمات النفسية
- **The effectiveness of desensitization and retreatment in alleviating the symptoms of obsessive-compulsive disorder resulting from trauma**

سهام بوخاري[26]، آسيا خرشي[27]

هدفت الدراسة الحالية للكشف عن مدى فعالية العلاج بتقنية سلب الحساسية و إعادة المعالجة في التخفيف من أعراض الوسواس القهري الناجم عن الصدمات النفسية ، و هذا من منطلق هذه الأخيرة تعد كعامل مفجر لظهور بعض الاضطرابات النفسية ، و عليه فقد تم اختيار خمس حالات بطريقة قصدية تعاني من اضطراب الوسواس القهري بدرجة كبيرة ، و لديهم خبرات صدمية مؤلمة جدا ، و قد تم في هذا الاعتماد على عدة مقاييس و هي : (Y-Yale–Brown Obsessive Compulsive Scale (Y–BOCS)، مقياس Beck للاكتئاب مقياس المخاوف المرضية ، بالإضافة الى الاستبيان حسب الدليل التشخيصي و الإحصائي الخامس و ذلك من اجل تحديد شدة الأعراض المرتبطة بذلك الاضطراب ، و اختبار الضغط ما بعد الصدمة ، إضافة إلى البرنامج العلاجي المكون من 8 مراحل تعد أساسية . ولاختبار فرضية الدراسة تم استعمال المنهج شبه التجريبي للمجموعة الواحدة ، أين تم المقارنة بين القياس القبلي للمقاييس المستعملة والقياس البعدي لنفس المقاييس ، وقد أسفرت النتائج عن تحسن 3 حالات مما يدل فعالية العلاج المستعمل.

الكلمات المفتاحية :العلاج بسلب الحساسية وإعادة المعالجة ،اضطراب الوسواس القهري، الصدمة النفسية.

The current study aimed to reveal the effectiveness of treatment Eye Movement Desensitization and Reprocessing (EMDR) therapy in alleviating the symptoms of obsessive-compulsive disorder caused by psychological trauma, and this is from the standpoint of the latter is considered as a detonator for the emergence of some mental disorders, and therefore five cases have been selected intentionally suffering from obsessive-compulsive disorder to a large degree, and they have very painful traumatic experiences, and this has been based on several measures, namely: Y-Yale-Brown Obsessive Compulsive Scale (Y-BOCS), Beck Depression Scale, Pathological Fears Scale, in addition to the questionnaire according to the Fifth Diagnostic and Statistical Manual in order to determine the severity of symptoms associated with this disorder, post-traumatic stress test, in addition to the treatment program consisting of 8 stages are essential. To test the hypothesis of the study, the semi-experimental approach was used for one group, where a comparison was made between the pre-measurement of the measures used and the post-measurement of the same scales. The results resulted in an improvement of 3 cases, which indicates the effectiveness of the treatment used.

[26] أستاذة محاضرة، جامعة الجزائر2 معالجة EMDR
[27] أستاذة محاضرة، جامعة الجزائر2

Keywords: Eye Movement Desensitization and Reprocessing (EMDR) therapy, obsessive-compulsive disorder, trauma.

*** *** ***

- **فعالية العلاج بتقنية إزالة الحساسية وإعادة المعالجة لدى تلاميذ شهادة البكالوريا (دراسة حالة قلق الامتحان)**

خالد بكلي[28]، محمد قشار[29]

يعتبر اجتياز امتحانات شهادة البكالوريا تحديًا كبيرًا في حياة تلاميذ مرحلة الثانوية وبالخصوص في سنة الشهادة، حيث يتعرضون لضغوط نفسية متعددة المصادر كالأسرة والأساتذة من جهة ومن تراكم الدروس من جهة أخرى ، وهذا ما يؤثر سلبا على أداء التلاميذ في الاختبار وخاصة التلاميذ الذين عانوا في ما مضى من إخفاقات في بعض الامتحانات أو من لهم تصورات ومعتقدات سلبية حول ذواتهم وقدراتهم مما جعلهم في كثيرا من الأحيان يعايشون مشاعر الإخفاق قبل حدوثها ويضعون تصورات سلبية لمستقبلهم الأكاديمي، حيث أن تلك المعتقدات السلبية يمكن أن تكون عائقًا كبيرًا أمام تحضير الطلاب للامتحانات وقد تؤدي إلى تقليل مستوى الثقة بأنفسهم مما تؤثر بشكل مباشر على أدائهم الأكاديمي وتجعلهم يعانون من القلق الزائد والتوتر المستمرين، هذا ما دفع التلاميذ لطلب المساعدة من المختص النفسي بغرض التخلص من تلك المعتقدات السلبية حول ذواتهم واجتياز الاختبار بعيدا عن الضغوط، ومن الطبيعي أن الضغط يزداد باقتراب تاريخ اجتياز البكالوريا، حيث تزداد طلبات التكفل النفسي وهو ما يحتم على المختص أن يكون فعالا في عملية التكفل باختياره التقنيات الناجعة لمثل هده الحالات، ويأتي اختيار تقنية إزالة الحساسية وإعادة المعالجة لأنها جد مساعدة للحالات في التخلص من الأفكار والتصورات السلبية التي تؤثر على أدائهم الأكاديمي وجعلهم أكثر راحة واستقرارا.

من خلال ما سبق ذكره جاءت هذه المداخلة لإبراز فعالية تدخل المختص النفسي في التكفل بحالة تعاني من قلق اجتياز امتحان شهادة البكالوريا في وقت وجيز باستخدام تقنية إزالة الحساسية وإعادة المعالجة

الكلمات المفتاحية: قلق الامتحان، إزالة الحساسية ؛ تلاميذ شهادة البكالوريا.

La réussite aux examens du baccalauréat est considérée comme un défi majeur dans la vie des élèves du secondaire, car Ils sont exposés à des pressions psychologiques provenant de sources multiples, comme la famille et les enseignants d'une part, et l'accumulation des cours d'autre part, ce qui affecte négativement les performances des étudiants à l'examen, en particulières les étudiants qui ont souffert dans le passé d'échecs à certains examens ou qui ont des perceptions et des croyances négatives sur eux-mêmes et leurs capacités, ce qui leur fait souvent éprouver des sentiments d'échec avant qu'ils ne surviennent et développent des perceptions négatives de leur avenir académique, Les croyances négatives représentent une entrave significative dans le processus de préparation des étudiants en vue de leurs examens, engendrant une diminution substantielle de leur niveau de confiance en soi. Cet état de fait a une incidence directe sur leurs performances académiques, les exposant à une anxiété excessive et à un stress constant. En conséquence, de nombreux étudiants sollicitent l'assistance d'un psychologue afin de se libérer de ces croyances négatives qui les accablent. En travaillant sur l'amélioration de leur estime de soi et en surmontant ces pensées auto-dépréciatives, ils aspirent à réussir leurs examens sans subir une pression excessive.

Mots clés : Anxiété liée aux examens, EMDR, Elèves de bac.

[28] أستاذ، جامعة غرداية معالج EMDR
[29] أستاذ، جامعة غرداية